مز الداب وغيرنا يقال وسقه فاتسق واستوسق قال مستوسقات
لو يجدن سائقا او طرده الى اماكنه من الوسيقة والقمر اذا اتسق اجتمع
وتم بدرا لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال مطابقة لاختها في الشدة
وهو لما طابق غيره فقيل للحال المطابقة او مراتب من الشدة بعد المراتب
هي الموت ومواطن القيمة واهوالها او هي وما قبلها من الدواهي على انه جمع
طبقة وقرا ابن كثير وحمزة والكسائي لتركبن بالفتح على خطاب الانسان
باعتبار اللفظ او الرسول على معنى لتركبن حالا شريفة ومرتبة عالية
بعد حال ومرتبة او طبقا من اطباق السماء بعد طبق ليلة المعراج وبالكسر
على خطاب النفس وبالياء على الغيبة وعن طبق صفة لطبقا او حال من الضمير
بمعنى مجاوز الطبق او مجاوزين له فما لهم لا يؤمنون بيوم القيمة واذا قرئ
عليهم القران لا يسجدون لا يخضعون او لا يسجدون لتلاوته لما روي انه
عم قرا واسجد واقترب فسجد هو ومن معه من المؤمنين وقريش تصفق
فوق رؤسهم فنزلت واحتج به ابو حنيفة رحمه الله على وجوب السجود فانه

ذم

ذم لمن سمعه ولم يسجد وعن ابي هريرة انه سجد فيها وقال والله ما سجدت
فيها الا بعد ان رايت رسول الله يسجد فيها بل الذين كفروا يكذبون
اي بالقران والله اعلم بما يوعون بما يضمرون في صدورهم من الكفر وان فبشرهم
بعذاب اليم استهزاء بهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثناء منقطع
او متصلا والمراد من تاب وامن منهم لهم اجر غير ممنون مقطوع او ممنون به عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج يعني البروج الاثني عشر شبهت بالقصور لانها تنزلها السيارات
ويكون فيها الثوابت او منازل القمر او عظام الكواكب سميت بروجا لظهورها او ابواب السماء
ان النوازل تخرج منها واصل التركيب للظهور واليوم الموعود يوم القيمة وشاهد ومشهود
ومن يشهد في ذلك اليوم من الخلائق وما احضر فيه من العجائب وتنكيرهما للابهام في الوصف
اي وشاهد ومشهود لا يكتنه وصفهما او المبالغة والكثرة كانه قيل ما افرطت كثرته
من شاهد ومشهود او النبي وامته او امته وسائر الامم او كل نبي وامته او الخالق والخلق
وعكسه فان الخالق مطلع على خلقه وهو شاهد على وجوده او الملك الحفيظ والمكلف او يوم

١٧

البروج [illegible] ... وشاهد ومشهود ... قال النبي عليه السلام [illegible] ... تفسير

Copyright © King Saud University